S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/26345
24 August 1993
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٣ آب/اغسطس ١٩٩٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان

يشرفني أن أنهي اليكم استمرار عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان.

فقد قامت القوات الأرمنية المسلحة بهجوم واسع النطاق في القطاع الجنوبي الغربي الملاصق للحدود الأرمنية - الأذربيجانية، فطوقت تماما مركزي منطقتي فيزولي وجبرائيل، واحتلت عشرات المناطق المأهولة بالسكان في مناطق فيزولي وجبرائيل وكوباتلي وزانجيلان (المنطقة الأخيرة ليست لها حدود مع ناغورني كاراباخ وتتعرض لهجمات مستمرة من جانب أرمينيا)، مظهرة مرة أخرى استخفافها الصارخ بقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وفي نفس الوقت، فإن القوات المسلحة لجمهورية أرمينيا تقصف بشدة بنيران المدفعية والصواريخ المناطق الآهلة بالسكان في منطقتي كازاخ وتاوز اللتين تبعدان كثيرا عن ناغورني كاراباخ.

إن حدوث كل هذا مباشرة بعد صدور بيان رئيس مجلس الأمن المؤرخ ١٨ آب/اغسطس، الذي أدان هجمات القوات الأرمنية المسلحة على فيزولي والمناطق الأخرى المأهولة بالسكان في جنوب غرب جمهورية أذربيجان وطالب بالانسحاب الفوري لجميع قوات الاحتلال من تلك المناطق، وكذلك من منطقتي كيلبادجار وأغدام المحتلتين من قبل، يدل على تجاهل جمهورية أرمينيا للنداءات الملحة للمجتمع الدولي بوقف النزاع الدموي المستمر منذ خمس سنوات، الذي تسببت فيه رغبة التوسعيين الأرمن في سلخ جزء كبير من أراضي جمهورية أذربيجان ذات السيادة.

فالأعمال الاستفزازية للقوات الأرمنية المسلحة قضت في المهد على محاولات التسوية السلمية للنزاع الأرمني الأذربيجاني التي قامت بها المحافل الدولية المختلفة. وقد كان الأمر كذلك هذه المرة.

وقد شددت القوات الأرمنية المسلحة الهجوم على مركز منطقة جبرائيل في اليوم التالي ذاته بعد صدور بيان رئيس مجلس الأمن فاحتلت المدينة لفترة قصيرة من ١٩ آب/اغسطس. وعلى الرغم من استعادة السيطرة بسرعة على المدينة بمساعدة التعزيز الذي جاء من وحدات الجيش الأذربيجاني الوطني، فقد تحصنت الوحدات الأرمنية في المرتفعات التي تحيط بالمدينة من الشمال، وتواصل قصفها. وبحلول ٢٠ آب/اغسطس، كانت القوات الأرمنية المسلحة قد احتلت بالفعل ٣٤ قرية في منطقة فيزولي، و ١٤ قرية في منطقة جبرائيل.

290893 270893 270893 93-46500

وتستمر ، منذ ١٨ آب/اغسطس معارك دائمة حول قرية غيوليبرد في جنوب منطقة لاشين في جمهورية أذربيجان. ونقلت إلى قيادة فيلق الحملة العسكرية الأرمنية في هذا القطاع من الجبهة معدات وقوات عسكرية من القاعدة العسكرية كورنيدزور الواقعة في أراضي أرمينيا. وعلى الرغم من أن القوات المسلحة الأذربيجانية طردت القوات الأرمنية من أحد المرتفعات حول غيوليبرد، فثمة مواقع أرمنية مازالت في هذا الاتجاه على بعد يتراوح بين ٥ و ٦ كيلو مترات داخل الأراضي الأذربيجانية.

وفي نفس الوقت تعرضت القرى الحدودية في منطقتي كوباتلين وأزانجيلان لقصف مكثف من أراضي منطقة كافان بجمهورية أرمينيا. وقصفت كذلك قرية سويوق في منطقة أردوباد التابعة لجمهورية ناخيشيفان ذات الاستقلال الذاتي.

وفي ٢١ آب/اغسطس، بدأت الوحدات الأرمنية المسلحة هجوما إلى الشرق من ناغورني كاراباخ في عمق الأراضي الأذربيجانية، بمساعدة مجموعة مدرعة تتكون من ١٢ دبابة نُقلت على طريق أغدام - خودجافيند. واستولت، نتيجة للزحف، على المنطقة المأهولة أغبورون وعلى عدة مرتفعات قرب قرية أفشار في منطقة أغجابيدين، التي تبعد ٣٠ كيلومترا من حدود ناغورني - كاراباخ.

وفي ليلة ٢٢ آب/اغسطس بدأ الهجوم المكثف التالي للجيش الأرمني على فيزولي. فهوجمت المدينة من ثلاث اتجاهات. واضطرت حامية فيزولي إلى الانسحاب شرقا من المدينة بعد معارك إزاء التفوق العددي للعدو. وخاضت أمس وحدات المؤخرة الأذربيجانية التي كانت تغطي تراجع وحدات الجيش الوطني الأذربيجاني من فيزولي معارك في الضواحي الشرقية لمركز المنطقة الكبير هذا في جنوب غرب أذربيجان (في قرى يوخاري ايباساتلي، وسيد محمود لي ومحمود لي). وحتى صباح ٢٣ آب/اغسطس كانت الجبهة قد تحركت بالفعل ٥ كيلومترات إلى الشرق و ١٠ إلى ١٣ كيلومترا إلى الجنوب من فيزولي. وتم احتلال ٤٢ منطقة مأهولة بالسكان في منطقة فيزولي نتيجة الهجوم الأرمني.

ولن تشيع المكتسبات الاقليمية الأخيرة مطامع الغزاة الأرمن، حكما بكل ما هو جار، وتشهد على ذلك الهجمات التي تجددت في الأيام الأخيرة في اتجاه قرية غيوليستان في منطقة غرانبوي.

وتدل الحقائق الآنفة الذكر على أن الطريقة الحذرة المترددة في إدانة العدوان الأرمني على أذربيجان قد خلقت لدى جمهورية أرمينيا شعورا بامكانية الافلات التام من العقاب وامكانية تجاهل قرارات محافل مهيبة مثل الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، فضلا عن قرارات مجلس الأمن ذات الطابع الالزامي.

ويعزز هذا مرة أخرى رأي الجانب الأذربيجاني بأن دفع جمهورية أذربيجان فورا بالعدوان وتطبيق الجزاءات المقررة في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ضدها، كفيل بارغام الطغمة العسكرية الأرمنية على احترام قواعد القانون الدولي، وسيادة جمهورية أذربيجان وسلامة أراضيها.

وسأكون ممتنا إذا تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسن أ. حسنوف
السفير
الممثل الدائم

- - - - -